اتجاهات معلمات المرحلة الابتدائية نحو السلم التعليمي الجديد في ظل تأنيث المرحلة الابتدائية بدولة الكويت

****

د. فهد خلف اللميع- كلية التربية الاساسية : قسم المناهج و طرق التدريس.
د. بدر حمد العازمي- كلية التربية الاساسية : قسم الأصول و الأدارة التربوية.

ملخص

هدفت الدراسة الى التعرف على اتجاهات معلمات المرحلة الابتدائية نحو السلم التعليمي الجديد في ظل قرار تأنيث المرحلة الابتدائية بدولة الكويت وذلك من خلال معرفة آراء المعلمات بصورة عامة ، والتعرف علي الاختلاف في آرائهن نحو السلم التعليمي الجديد وفقا للمتغّيرات التالية (العمر , الخبرة ، المواد الدراسية ، المنطقة التعليمية ، جنس التلميذ). تكونت عينة الدراسة من معلمات المرحلة الابتدائية جميعهن في دولة الكويت ، وقد تم أخذ عينة عشوائية من هذا المجتمع قوامها 650 معلمة موزعة على المناطق التعليمية الست في دوله الكويت . وقد تم تطبيق استبانة من اعداد الباحثين على المعلمات تهدف الى التعرف على اتجاهاتهن نحو السلم التعليمي الجديد في ظل تأنيث المرحلة الابتدائية بدولة الكويت .

وقد توصلت نتائج الدراسة الى ضرورة مراجعة قرار تعميم التأنيث الهيئة التدريسية بالمرحلة الابتدائية بدولة الكويت . كما أوصت الدراسة بالابقاء على المدارس المقابلة بالمرحلة الابتدائية بجميع مناطق الكويت التعليمية . والاخذ بعين الاعتبار رغبة المعلمات لتدريس المدارس ذات الطلبه الذكور . وجعل الخبرة الطويلة و سن المعلمة و اللباس الشرعي معيار أساسي بمدارس المرحلة الابتدائية ذات الطلبة الذكور .

المقدمة

تمثل المرحلة الابتدائية في السلّم التعليمي المرحلة الأكثر أهمية نسبيا مقارنة بمراحل التعليم الأخرى وذلك يرجع الى أهمية طبيعة التلاميذ والدارسين في هذه المرحلة لأنها تمثل اللبنة الأولى والاساس الأول للانطلاق نحو مراحل أخرى من التعليم تكون مرتبطة بصورة كبيرة بهذه المرحلة الأولى من التعليم سواءً فيما يخص التحصيل المعرفي والدراسي أو الثقافي أو الاجتماعي أو النفسي أو الاخلاقي . وقد أتفق التربويون على أهمية هذه المرحلة في مختلف توجهاتهم وأفكارهم (عبدالغني عبود وآخرون ، 1994) ، (Greaney et al. 1991, Hawkins et al. 1991) .

وقد اشارت الدراسات الجارية الى أن أهمية المرحلة الابتدائية تكمن في أنها تساهم في بلورة نمو التلاميذ من جميع الجوانب ، وفي دراسة لوزارة التربية بدولة الكويت أكدت أن :

> " هذه المرحلة بحكم وضعها في السلم التعليمي بدولة الكويت فإن وظيفتها تتبلور في مساعدة التلاميذ على النمو المتكامل الذي يمكنهم من فهم العلاقات الاجتماعية ، وأوصت الدراسة بأن تؤخذ خصائص النمو لدى التلاميذ بعين الاعتبار عند تدريس المقررات الدراسية العلمية والادبية " (جريدة القبس الكويتية ، العدد 9032 ص : 4)

وقد اهتم الباحثون في دراسة المرحلة الابتدائية والتركيز على نمو شخصية التلاميذ وتطويرها ودراسة فرص المواد المختلفة في المساهمة في خلق الأجواء الملائمة للتلاميذ في هذه المرحلة وتعزيز دور المواد المختلفة في المساهمة في تطوير قدرات التلاميذ الشخصية ، وقد ركزت العديد من الدراسات الغربية على دور المواد بمختلف أقسامها في تعزيز شخصية التلميذ وخلق فرص تطويرها (Solomon, 1997) .

وتعدّ هذه الأهمية جسرا يصعب عبوره ما لم تتوفر جميع الامكانات اللازمة لتسهيل مهمة العابرين له ، بمعنى آخر يجب أن تكون البرامج الدراسية بالمرحلة الابتدائية ومعلمو هذه

المرحلة وادارتها التربوية متناسقة ومتناسبة ولديها الحماسة والفاعلية حتى يكون للعملية التربوية بهذه المرحلة الأثر الفعال والايجابي في نجاح الخطط والغايات والأهداف الموضوعة لهذه المرحلة الحساسة لما في ذلك من أهمية كبيرة في تحسين الأداء التدريسي ، فاتجاهات المعلمات نحو الأداء الوظيفي ينعكس بصورة مباشرة على جودة وفاعلية العملية التعليمية ، وقد اهتمت الدراسات البحثية في تطوير اتجاهات المعلمات نحو الأداء الوظيفي لتتكامل العوامل المؤثرة فيه (Pigge and Marso, 2000) .

تأخذ العملية التعليمية بالمرحلة الابتدائية بدولة الكويت مسارين أحدهما أساسي والآخر تجريبيّ ، أو بمعنى آخر تم تأنيث الهيئة التدريسية للمرحلة الابتدائية بدولة الكويت كتجربة في بعض المدارس بالمرحلة الابتدائية للتعرف على أبرز ايجابيات وسلبيات التجربة ، وقد خرجت التجربة بناء على الدراسات التي أجريت عليها بوجود بعض الايجابيات وكثير من السلبيات ، وأجمعت هذه الدراسات على اقتصار التجربة مستقبلا على الصفوف الثلاثة الأولى اذا ما أريد تعميمها وأن ينقل من يتكرر رسوبه الى المدارس المقابلة . وقد أبدى كثير من المعلمات بعض الملاحظات كوجود مشاكل وصعوبات فى تدريس بعض المواد كالتربية الاسلامية , التربية البدنية , العلوم وأن المعلمات يواجهن حرجا خصوصا مع التعامل مع الطلبة الكبار نوعا ما (فهد اللميع ، 45: 2003) وقد حاولت وزارة التربية بدولة الكويت التعامل مع هذة المشاكل بمقترحات كان من أهمها اعادة النظر في تدريس بعض المواد الدراسية بأن يتولى تدريسها معلمون ذكور وأن يخصص لهم مبنى منعزل داخل أسوار المدرسة خصوصا في مادتي التربية الاسلامية و التربية البدنية .

ثم بعد ذلك أصدرت وزارة التربية بدولة الكويت قرارا ينص على تغيير السلم التعليمي بدولة الكويت من (4، 4 ، 4) الى (5 ، 4 ، 3) يتم تنفيذه في العام الدراسي 2004 – 2005 ، وبنى هذا القرار على دراسة نظرية أقامتها الوزارة من خلال تشكيل لجنة مخصصة لذلك . (مجلة المعلم ، العدد 1338 ص : 19) .

وتكمن المشكلة بهذا القرار بأنه بني على قناعات وآراء بعض الاشخاص ولم يتم أخذ رأي المعلمات بالميدان الدراسي وهن صاحبات الشأن ولم تقم الوزارة باستكشاف آراء المعلمين بهذا الصدد حتى عن طريق الاستئناس بآرائهم خصوصا بالمرحلة الابتدائية . وبالرغم من المميزات التى ذكرت الوزارة بانها ستعود على المرحلة الابتدائية جراء هذا التغير الا أن هذا يمثل شرخا - من وجهة نظر الباحثين - في اصدار قرارات بهذا الحجم دون أخذ آراء المعلمين والمعلمات وملاحظا تهم .

إن جهل الهئية التدريسية الكثير من القرارات الهامة يسبب مشكلة لدى الهئية التدريسية ويؤثر على مقدار الدافعية فكأن الوزارة لا تأبه لآراء الهئية التدريسية ، وهذا ليس فقط على مستوى القرارات بل يتعدى ليشمل المعرفة بالأهداف ومشكلة عدم الوضوح في بعض الموضوعات الدراسية سواء من جانب المعلم أو من جانب الطلاب . ففي دراسة أجراها كل من ميلز وكبلر 1967 " Miles and Kibler " تبيّن أن مستوى أداء الطلاب يرتفع بشكل ملحوظ عندما يكون المعلمون والطلاب على فهم بالموضوعات والأهداف (في الشرقاوي ، 1987 ص: 225).

من هنا سوف يحاول الباحثون القيام بهذة المهمة والتعرف على آراء المعلمات بالمرحلة الابتدا ئية تجاه هذا القرار ، وقد ركز الباحثون على المعلمات دون المعلمين لأن المعلمات هنّ المعينيات بالأمر في ظل قرار تأنيث المرحلة الابتدائية بدولة الكويت فالدراسة تهتم بمعرفة اتجاهات الهيئة التدريسية بالمرحلة الابتدائية وفي هذه الحالة الهيئة التدريسية من فئة المعلمات نظرا لقرار تأنيث المرحلة الابتدائية .

- **أهداف الدراسة:**

1. معرفة آراء المعلمات بصورة عامة حول اتجاهاتهم نحو السلم التعليمي الجديد في ظل تأنيث المرحلة الابتدائية.
2. التعرف علي الاختلاف في آراء المعلمات نحو السلم التعليمي الجديد وفقا للاختلاف في بعض المتغيرات (العمر , الخبرة ، المواد الدراسية ، المنطقة التعليمية ، الجنسية ، جنس التلميذ).

- **أهميه الدراسة :**

بما أن المعلمات هن الجهة المنفذة للقرارات التعليمية ، فمن اللازم التعرف على آرائهن لان مدى اتقان وجودة و فعالية العملية التعليمية بصورة عامة مرتبطة بمدى دافعية و حماس وايمان المعلمات نحو الأداء التدريسي . و حيث أن القرارات التعليمية عادة تتخذ من أصحاب الممارسة الفعلية لذا حرص الباحثون علي التعرف علي آراء أصحاب الشأن بالاضافة الي ذلك تعتبر هذه الدراسة الاولى في هذا الجانب - حسب علم الباحثين - وتكتسب هذه الدراسة أهمية كونها أجريت بصورة مستقلة و موضوعية عن بعض الدراسات التي قامت بها وزارة التربية بدولة الكويت.

منهج الدراسة :

تم إستخدام المنهج الوصفي المقارن في هذه الدراسه،حيث أن مثل هذا المنهج يستخدم عندما يكون الهدف من الدراسه هو وصف ظاهره ما عن طريق مقارنة عدة مجموعات متباينة . وهذا ما تهدف إليه الدراسة ، حيث أنها تهدف بصورة عامة إلي التعرف على آراء المعلمات بالمرحلة الابتدا ئية في دولة الكويت تجاه قرار المزمع تطبيقه في الفصل الدراسي 2004 – 2005 والخاص بالسلم التعليمي الجديد في ظل تأنيث الهيئة التدريسية بالمرحله الابتدائية ، من خلال تفحص آراء المعلمات في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية (السكانية).

- **أسئلة الدراسة :**

تهدف الدراسة الى الاجابة عن الأسئلة التالية :

1. ما نسبة المؤيدات والمعارضات للسلم التعليمي بين المعلمات بصورة عامة ؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة أحصائية بين أفراد العينة وفقا لمتغيّر **الفئة العمرية للمعلمات ؟**
3. هل توجد فروق ذات دلالة أحصائية بين أفراد العينة وفقا لمتغيّر **المناطق التعليمية ؟**
4. هل توجد فروق ذات دلالة أحصائية بين أفراد العينة وفقا لمتغيّر **الخبرة التدريسية ؟**
5. هل توجد فروقا ذات دلالة أحصائية بين أفراد العينة وفقا لمتغيّر **المواد الدراسية ؟**
6. هل توجد فروق ذات دلالة أحصائية بين أفراد العينة وفقا لمتغيّر **جنس الطلبة ؟**

- **عينة الدراسة:**

يتكون مجتمع الدراسة من معلمات المرحلة الابتدائية جميعهن في دولة الكويت ،وقد تم أخذ عينة عشوائية من هذا المجتمع قوامها 650 من المعلمات موزعة على المناطق التعليمية الست في دوله الكويت . و الجدول التالي يبين اعداد العينة من المعلمات في كل المناطق التعليمية:

المنطقة التعليمية	العدد
ا لعا صمة	112
حولي	117
الفروانية	97
مبارك الكبير	100
الاحمدي	121
الجهراء	103

- **حدود الدراسة :**

تم تطبيق الدراسة علي معلمات المرحلة الابتدائية في جميع المناطق التعليمية بدولة الكويت في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2003/2002 م. وعليه فانه سوف يتم تعميم نتائج هذة الدراسة في ضوء تلك الحدود.

- **اجراءات الدراسة :**

حتى يتم التوصل الي الهدف من هذه الدراسة قام الباحثون بعدة اجرائات تتلخص في الاتي:

1. حساب صدق وثبات أداة الدراسة عبر عينة استطلاعية .
2. تحديد حجم العينة و المدارس المراد تطبيق أدوات الدراسة عليها.
3. توزيع أدوات الدراسة من قبل الباحثين علي جميع المعلمات في المدارس المختارة ثم اعادة جمعها .
4. تفريغ البيانات في الحاسب الآلي تمهيدا لمعالجتها احصائيا بناء علي أسئلة الدراسة .

- **الأساليب الاحصائية:**

1. المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية.
2. اختبار كأ chi-square .
3. اختبار ت T- test .
4. التكرار في النسب المئوية.
5. تحليل التباين أحادي العامل One way Anova
6. اختبار بنفروني التتبعي Bonferroni.

وقد تم اختيار خمس مدارس من كل منطقة تعليمية بطريقة عشوائية عن طريق القرعة ثم تطبيق أدوات البحث علي جميع المعلمات في المدارس المختارة.

- **أدوات البحث :**

1. **مقياس اتجاهات المعلمات نحو السلم التعليمي الجديد** : تم قياس اتجاهات المعلمات نحو السلم التعليمي الجديد من خلال مقياس أعده الباحثون بعد الاطلاع علي مجموعة من المقاييس ذات الصلة و قد تكوّن المقياس في صورة النهائية من 18 بند وذلك بعد عرضه علي مجموعة من المتخصصين في جامعة الكويت و كلية التربية الاساسية ، وقد تم حساب ثبات المقياس باستمرار معامل (الفا كرونباخ) حيث بلغ المعامل (0.731) كما تم حساب و اثبات بطريقة التجزئة النصفين و الذى بلغ معامله (0.716) اما بالنسبة لصدق المقياس فقد تم حسابه باستخدام صدق الاتساق الداخلي و الذى بلغ معامله (0.4) حيث تم أخذ ملاحظاتهم في عين الأعتبار من حيث شكل الاستبيان و مضمونه.
2. **المقابلة الشخصية** : قام الباحثون باعداد أسئلة مقيدة بصيغة (نعم) أو (لا) ثم إبداء الأسباب حول الأجابة ، و قد قام الباحثون بإرسالها لجميع أفراد العينة مرفقة مع الاستبيان.

الدراسات السابقة Review of Previous Literature

فيما يخص الدراسات السابقة يود الباحثون التنويه على أن عرض الدراسات السابقة سيقتصر على الدراسات المباشرة لموضوع الدراسة وهو معرفة اتجاهات المعلمات بدولة الكويت نحو السلم التعليمي الجديد في ظل قرار تأنيث المرحلة الابتدائية ، وبما أنه يوجد دراسات تحدثت عن تأنيث المرحلة الابتدائية في بعض دول الخليج والدول العربية الا أن الباحوث آثروا الدراسات التي أجريت بالكويت لاحتوائها على تفاصيل هامة تخص العينة المستهدفة لذا فالدراسات السابقة ستكون مباشرة لموضوع هذه الدراسة.

الدراسة الأولى :

" دراسة ميدانية لتقويم نظام تأنيث هيئة التدريس والادارة في بعض المدارس الابتدائية للبنين بدولة الكويت " أعدها مركز بحوث المناهج بوزارة التربية في دولة الكويت عام 1982 حاولت هذه الدراسة تتبع الايجابيات والسلبيات في مدارس تجريب نظام تأنيث الهيئة التدريسية بالمرحلة الابتدائية بدولة الكويت في محاور مختلفة ومن أهمها :

- التفاعل بين التلاميذ والمدرسات .
- التحصيل الدراسي للتلاميذ .
- استقرار الهيئة التدريسية .
- المناخ المناسب للعملية التعليمية .
- العلاقة بين المنزل والدراسة .
- الافادة من زيادة عدد الخريجات من كليات التربية .
- الاستقرار النفسي والاجتماعي للمدرسات .
- الاتجاهات التربوية المعاصرة .

وقد اشتمل كل محور على ايجابيات وسلبيات نستطيع أن نلخصها بالتالي :

أولا : فيما يخص الايجابيات .

1. ايجابية التلاميذ مع المدرسات أثناء الدرس .
2. اقبال التلاميذ على بعض النشاطات بقيادة المدرسات.
3. نمو التحصيل الدراسي .
4. تحقيق النمو الوجداني السليم للتلاميذ كتوفير الحنان.
5. استقرار هيئات التدريس والادارة .
6. يساعد على توثيق التعاون بين المنزل والمدرسة .

ثانيا : فيما يخص السلبيات .

1. صعوبة ضبط التلاميذ من قبل بعض المدرسات .
2. وجود مدرسات محدودات الخبرة في مدارس التجربة .
3. بعض المدرسات ليس لهن شخصية قوية ، مما يؤدي الي الأهمال من جانب التلميذ .
4. سرعة الانفعال عند بعض المدرسات مما يؤثر على علاقتهن مع التلاميذ .
5. عدم الرغبة عند بعض المدرسات بمدارس التجربة في تدريس البنين .
6. ميل بعض التلاميذ الي الحركة الكثيرة والعنف داخل الفصل وأثناء الفرص .
7. وجود تلاميذ بعدد محدود في بداية سن المراهقة يسبب الرسوب المتكرر وسرعة نمو اجسامهم وميولهم الي اثبات ذاتهم وجذب الانتباه اليهم بصورة غير سليمة .
8. توجد بعض السلبيات والتي يظهر أثرها في بداية التحاق التلاميذ بالصف الأول المتوسط مثل :

- يبدو على بعض التلاميذ الشعور بالخجل والحساسية المفرطة في بداية العام .
- يلجأ بعضهم الى البكاء أثناء اعتراضه من قبل المدرس .
- يبدو على بعضهم في بداية العام عدم الرغبة في مشاركة الآخرين .
- يميل بعضهم الى تقليد المدرسات في بعض التصرفات أثناء الحديث والمشاركة في أداء الأعمال المدرسية .
- يصعب على بعضهم في البداية تقبل طريقة المدرس في النقد وضبط النظام .
- يستخدمونه بصفة عامة في بداية العام بعض الكلمات التي تعودوا عليها في المدارس الابتدائية مثل مناداتهم للمدرس بكلمة (أبلة) .
- يتردد أحيانا في مصارحة المدرس بمشاكله .
- ضعف بعضهم في القراءة الجهرية النموذجية .
- مشكلة تدريس التربية البدنية وبعض النشاطات المصاحبة لها .
- مشكلة تدريس التربية الاسلامية وبعض نشاطاتها .
- مشكلة بعض النشاطات الخاصة بالنجارة والسباكة والكهرباء .

- مشكلة بعض نشاطات التمثيل والتربية الموسيقية .
- مشكلة الزيارات الميدانية خارج المدرسة .
- مساحة بعض المدارس الحالية كبيرة بحيث لا يمكن للمدرسات والادارة من متابعة التلاميذ أثناء الفرصة على النحو المطلوب .
- كثرة عدد التلاميذ في الفصل مما سبب ازعاج لحركة المعلمة داخل الفصل .

ثم انتقلت الدراسة لتكشف آراء ومقترحات وتصورات القياديين والمعلمات حول أهم الصفات التي يجب توفرها في الهئية التدريسية في مدارس البنين :-

أ. في مجال التأهيل والاعداد المهني :

- الدراية الكافية بخصائص النمو ومطالبه لتلاميذ المرحلة الابتدائية.
- الدراية الكافية بالفروق بين البنين والبنات في هذه المرحلة العمرية .
- أن تكون المعلمة قد مارست التربية العملية في مدارس البنين اذا كانت حديثة التخرج

ب . في مجال الخبرة :

- الخبرة الطويلة في مجال التدريس بالمرحلة الابتدائية .
- الايمان بالمهنة والرغبة في التدريس للبنين .
- أن تكون متزوجة وأما لأطفال .
- أن تتصف بالكفاءة والقدرة على العطاء .
- أن تتصف بالقدرة على معرفة مشكلات التلاميذ وكيفية علاجها .
- أن تكون لديها القدرة على معرفة أنشطة البنين في هذه المرحلة .

جـ . في مجال التدريب :

أن تتميز المعلمة بما يلي :

- الشخصية القوية .
- العطف والحنان وحب الأطفال .
- الصبر والتروي والحكمة .

- المظهر اللآئق المحتشم .
- الصحة الجيدة جسميا ونفسيا ووضوح الصوت والنطق السليم والتمسك بالمثل العليا والعدل في معاملة التلاميذ .
- الاتزان العاطفي والانفعالي .

ثم أعطت الدراسة بعض التوصيات العامة ومنها :

1. علاج مشكلة تدريس التربية البدنية والنشاطات المصاحبة لها ، بأن يكون بكل مدرسة مركز تدريب لكرة القدم يقوم بالتدريب فيد مدرس تربية بدنية ، ، أن يقوم مدرسون بعد نهاية الدوام الرسمي بتدريس التربية البدنية أو بعض نشاطها للتلاميذ .
2. علاج مشكلة تدريس التربية الاسلامية والنشاطات المصاحبة لها كترتيب زيارات لبعض رجال الدين لهذه المدارس في فترات محددة والاستعانة بالأفلام التعليمية .
3. بالنسبة للتلاميذ :

- تطويع سلوك التلاميذ الذي يتسم بالحركة الكثيرة من خلال زيادة منافذ النشاط الحركي وتنويع مجالاته .
- دراسة الحالات الاستثنائية لبعض التلاميذ التي يصعب علاجها ونقلهم الي مدارس يدرس فيها مدرسون ذكور .
- التعرف على المشكلات التي تواجه المدرسات في مدارس البنين وكيفية علاجها .

4. في حالة التوسع في النظام أو تعميمه مستقبلا ينبغي اعادة النظر في المواصفات المتعلقة بمبنى المدرسة ومساحتها ومرافقها .

الدراسة الثانية :

" تقويم تجربة تأنيث هيئة التدريس في بعض المدارس الابتدائية للبنين بدول الخليج العربي " أعداد المركز العربي للبحوث والتربوية لدولة الخليج العربي 1985 . استهدفت هذه الدراسة تعرف دوافع التجربة وواقعها ومشكلاتها ونتائجها ، وقد أقرّت هذه الدراسة بوجود

بعض السلبيات في مدارس التجربة تتصل بأهمال التلاميذ وعدم قدرة بعض المعلمات على ضبطهم ودخول البعض منهم الى مرحلة المراهقة المبكرة نتيجة لتعدد رسوبهم .
كما لاحظت الدراسة أن عمليات الحمل والولادة والدورة الشهرية تؤدي الى بعض الآلام والتوتر وانخفاض أداء الأنثى لعدة ايام قبلها أو خلالها وقد يثير ذلك القلق في نفسيتها وقد تفقد الثقة بالنفس خلال هذه العمليات وقد تتصف خلالها بحدة الطبع أو بانحراف المزاج أو تكون عرضه للوقوع في الأخطاء . وقد كشفت تحاليل جداول هذه الدراسة عن النتائج التالية :

1. في مجال رضى العاملات بمدارس التجربة :

قررت 85% من العينة أنهن راضيات عن العمل في هذا النوع من المدارس سواء كل الرضا أو الى حد ما .

2. في مجال الصعوبات والمشكلات التي تواجه العاملات بمدارس التربية التجربة أقرت 79% منهن وجود بعض العصوبات والمشكلات في مدارس التجربة مثل :
   - الحركة الزائدة لدى بعض الطلبة أثناء الدرس وأثارة الضوضاء
   - قلة تعاون بعض أولياء الأمور
   - تقصير بعض البنين في الواجبات المدرسية
   - تلفظ بعض البنين بعبارات غير لائقة
3. في مجال استمرار التجربة أو تعديليها أو العدول عنها :-

فقد قررت غالبية 73% استمرار التجربة مع ادخال بعض التعديلات عليها منها :-

- قصر التجربة على الصفوف الثلاث الأولى من المرحلة الابتدائية .
- أن تكون المعلمات بمدارس التجربة من ذوات الخبرة الطويلة في مجال التدريس .
- نقل التلاميذ الذين يتجاوزون التسع سنوات الى المدارس المقابلة .
- منح الحوافز للمعلمات في مدارس التجربة .
- اختيار المعلمات بهذه المدارس بحسب رغبتهن .

4. في مجال الحاجة الى توافر صفات خاصة في العاملات بمدارس التجربة :-

أفادت غالبية تبلغ 64% بضرورة توافر بعض الصفات مثل :-

- أن تتصف المعلمة بالصبر وقوة التحمل .
- تتميز المعلمة بالاتزان وضبط النفس وقوة الشخصية وحسن التصرف في المواقف المختلفة .
- أن تحافظ المعلمة على المظهر بما يتلاءم مع التعاليم الاسلامية الحميدة .
- الفهم الواعي لخصائص الأطفال في المرحلة الابتدائية من النواحي النفسية والاجتماعية والحركية والجسمية والعقلية والادراك العميق لأساليب التعامل مع الذكور من التلاميذ .
- أن تتميز المعلمة بالعطف والحنان والقدرة على التفاهم مع التلاميذ .

5. في مجال الصفوف الدراسية المناسبة لاستمرار التجربة :-

دعت نسبة تبلغ 45% من أفراد العينة الى تعديل التجربة وقصرها على الصفوف الثلاث الأولى حيث ترى العينى أن بعد الصف الثالث تبدأ التغيرات الجسمية الممهدة للدخول الى مرحلة المراهقة المبكرة مما يؤدي الى وجود بعض الصعوبات أو المشكلات المترتبة على هذا النضج المبكر في مدارس التجربة .

ثم أختتمت الدراسة بالتوصيات والمقترحات التالية :-

- اخضاع التجربة لمزيد من التقويم .
- قصر التجربة على الصفوف الثلاث الأولى من المرحلة الابتدائية بمدارس البنين .
- أن يراعى في اختيار المعلمات في مدارس التجربة توافر ضوابط معينة كالخبرة وارتداء اللباس الشرعي .
- الحاجة الى دراسة ظاهرة السلوك العدواني لدى بعض التلاميذ.

عرض النتائج ومنا قشتها :

بالنسبة للسؤال العام للدراسة (هل تؤيدين بصورة عامة النظام الجديد للسلم التعليمي في ظل تأنيث المرحلة الابتدا ئية ؟) .

للاجابة على هذا السؤال ، قام الباحثون باستخدام اختبار Chi-Square للنظر في وجود فروقا دالة احصائيا بين المؤيدين والمعارضين للسلم التعليمي الجديد ، فقد كانت عينة الدراسة مكونة من 660 معلمة في المرحلة الابتدائية بجميع مناطق الكويت التعليمية ، و باستبعاد الاستبانات غير الصالحة كان المجموع 650 عينة وقد اتضح وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى 0.001 لصالح الرافضين لهذا القرار . والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (1)

اختبار Chi-Square للفروق بين تكرارات المؤيدين والمعارضين للسلم التعليمي الجديد

	العدد	النسبة	الدلالة
مؤيد	146	%22.5	0.001
معارض	504	%77.5	

وبالنظر الي الجدول أعلاه يتبيّن أن الفروق تتجه وبصورة دالّة احصائيا عند مستوى 0.001 لصالح المعارضين للسلم التعليمي الجديد ، أي أن المعلمات اللاتي لديهن اتجاهات سلبية تجاه السلم التعليمي المقترح أكثر من اللاتي لديهن اتجاهات ايجابية تؤيد السلم التعليمي الجديد. والرسم البياني التالي يبين بوضوح النسبة المؤيدة والمعارضة لهذا النظام :

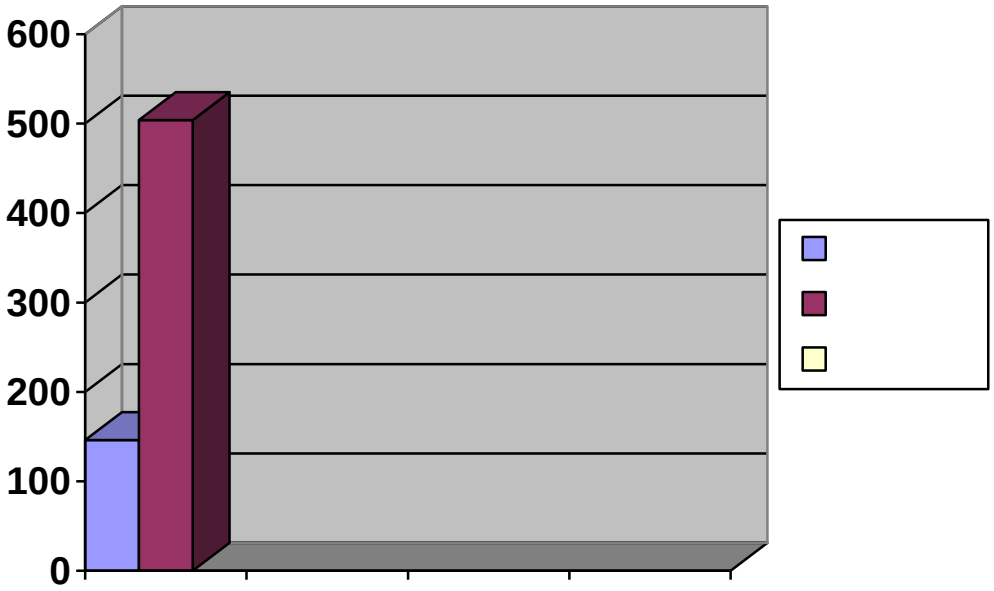

وهذة النتيجة تعكس وبصورة جلية مدى معارضة نسبة كبيرة من المعلمات لهذا القرار وفقا لقناعات وتوجهات متنوعة ومختلفة (دينية, اجتماعية , نفسية , شخصية .. الخ) وهذه القناعات والتوجيهات ربما تخلق نوعا من عدم الدافعية أو فقدان الرغبة أثناء الأداء في التدريس للمعلمات وبالتالي ربما يقود ذلك الى تقليل فاعلية وتأثير العملية التعليمية .

وهذا ما أشارت إليه دراسة المركزالعربي للبحوث التربوية لدول الخليج العربي 1985 والتي أظهرت أن غالبية تبلغ 73% من العينة أوصت بأنه لابد من اختيار المعلمات لهذه المدارس حسب رغباتهم (ص : 156) وأفادت أيضا بأن 64% من العينة بضرورة توافر بعض الصفات الخاصة للمعلمات البنين أهمها توافر الخبرة والرغبة بتدريس البنين (ص: 157) المقابل رقم 179 (العاصمة التعليمية) يتجه اتجاه آخر عندما يبين أنه :

" سيكون من الصعب على المعلمة خاصة التربية الاسلامية والبدنية شرح بعض المفاهيم للطلبة الذين يتكرر رسوبهم لأن عامل السن قد يسبب حرجا ، لذلك أفضل عدم تأنيث الصفين الرابع والخامس"

وقد أثار قرار السلم التعليمي المقترح حفيظة المعلمات ، خصوصا في ظل تأنيث الهيئة التدريسية للمرحلة الابتدائية مما يسبب للمعلمات الكثير من المشاكل والصعوبات التي قد يأتي بها السلم التعليمي المقترح . وقد أبدى عدد كبير من المعلمات مخاوف وهواجس تتعلق بطبيعة التغيرات والتي سيحدثها السلم التعليمي الجديد وقد تجسّدت هذه المخاوف بدرجة معارضة عالية بلغت 77.5% كمعارضين للسلم التعليمي الجديد. وكانت نتائج الاستبيان ترفض بصورة مرتفعة هذا السلم التعليمي الجديد.

والمتفق عليه بين التربويين أن من أهم عوامل النجاح العملية التعليمية هو وجود الدافعية والرغبة للتدريس لدى المعلمين ، وهذا كما أشارت نتائج هذه الدراسة لا يتفق وهذه النظرية حيث أن النسبة العالية من المعلمات الرافضات يعنى قلة وجود هذه الدافعية مما يؤدي الى عدم الفاعلية المطلوبة في أداء المعلمات . المقابل رقم 245 (نطقة حولي) أشارت بالتالي:

" بما أنني معلمة أولاد ذكور لن أقبل أن
أدرس طلبة أكبر من هذا العمر الحالي "

تجدر الاشارة بأن الدراسة التي قدمها المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج العربي 1985 حول تقويم تجربة تأنيث هيئة التدريسية في بعض المدارس الابتدائية في دول الخليج العربي وقد أشارت الى أن غالبية تبلغ 73% من العينة أوصت بأنه لابد من:

" اختيار المعلمات لهذه المدارس حسب رغباتهن " (ص : 156)

وأفادت الدراسة أيضا: " بأن 64% من العينة أفادت بضرورة توافر بعض الصفات الخاصة للمعلمات بمدارس التجربة توافر الخبرة والرغبة بتدريس البنين " (ص : 157)

مقابل آخر رقم 183 (العاصمة التعليمية) أبانت :

" بعض الأولاد يكونوا واعين ومدركين للكثير من الأمور التي تخص المعلمة (الأمور النسائية) مما يجعل المعلمة دائما حذرة في ملابسها وحركاتها وحجابها . أستطيع أن أقول الرجل أحسن من المرأة في تدريس المرحلة الابتدائية في ظل السلم التعليمي الجديد "

مقابل رقم 179 (العاصمة التعليمية) بيّن بأنه :

" سيكون من الصعب على المعلمة خاصة التربية الاسلامية و التربية البدنية شرح بعض المفاهيم للطلبة الذين تكرر رسوبهم لأن عامل السن قد يسبب حرجا ، لذلك أفضل عدم تأنيث الصفين الرابع والخامس "

كما أوصت الدراسة السابقة بأن :

" تقتصر التجربة على الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية " (ص : 156) ، وأضافت الدراسة أنه لابد من " تعديل التجربة وقصرها على الصفوف الثلاثة الأولى ، حيث أنه بعد الصف الثالث تبدأ التغيرات الجسمية الممهدة للدخول الي مرحلة المراهقة المبكرة مما يؤدي الي وجود بعض الصعوبات او المشكلات المترتبة على هذا النضج المبكر في مدارس التجربة " (ص : 157) .

وهذا الأمر يتفق وما توصل اليه فهد اللميع 2002 في دراسة حول الصعوبات والمشاكل التي تواجه المعلمات في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت حيث :

> " أثبتت الدراسة بأن المعلمات اللاتي يدرسن الطلبة الذكور أحتلت مشكلة التعامل مع الطلبة مرتبة متقدمة عنها عند المعلمات اللاتي يدرسن الطلبة الأناث ". (ص : 34).

يتضح لنا من خلال فرز الاجابات على السؤال العام والذي عرضنا بعضا منها تعدد الاجابات بحسب اختلاف رأي كل معلمة وسيعرض الباحثون بعضا من هذه الاجابات والتي ارتكزت على محاور أربعة رئيسة وهي محاور ترتكز على الطبيعة التكوينية للمعلمة ومحاور ترتكز على طبيعة التلاميذ التكوينية ومحاور ترتكز على طبيعة العادات والتقاليد ومحاور تركز على طبيعة الاستعدادت الادارية والتخطيط. وسنعلق على هذه الاجابات مجتمعة بعد عرضها وهذه المحاور هي :

أولا : فيما يخص طبيعة المعلمة التكوينية (البيولوجية) .

ونقصد بها أن هذه الأسباب والتي سنوردها ارتكزت على محور واحد وهو طبيعة المعلمة الأنثوية وما يواجهها من صعوبات في التعامل مع الطلبة (الذكور) ، ومخاوف نفسية ناتجة من اختلاف طبيعة الطلبة الذكور عن طبيعة المعلمة التكوينية ، وقد اخترنا بعضا من هذه الاجابات وهي كالتالي :

- المقابل 17 : (الولد يحتاج الي مدرس من جنسه ليفهم خصائص نفسه وطبيعة تربيته)
- المقابل 27 : (هذا النظام الجديد يضر بالشخصية الذكورية كما يضر المعلمة نفسها)

- المقابل 28 : (لان شخصية المعلمة تؤثر في الطالب ، فالمعلمة لا تستطيع السيطرة على الطلبة الذكور خاصة اذا كان الطالب في حالة تأخر دراسي)
- المقابل 33 : لأنه بتأنيث المرحلة الأبتدائية تتغير تربية الأولاد تبعا للمعلمات فلأحرى أن يقوم بتعلم الأولاد المعلمين الأكفاء ليغرسوا فيهم التربية السليمة التي تتماشى مع طبيعته التكوينية، ويشربونهم الرجولة المميزة التي تصقل معادنهم)
- المقابل 42 : (يجب أن يلتزم كل نوع وجنس من المعلمين بتدريس نفس النوع وذلك أفضل)
- المقابل 48 : (بسسب الأعمار المختلفة للتلاميذ حيث أن المراحل المتأخرة للذكور وكبر السن لديهم قد يؤثر على طباع بقية التلاميذ ، وقد تواجه المعلمات الكثير من الأسباب في التعامل مع هذه الفئة بشكل محرج)
- المقابل 52 : (لن تستطيع المعلمة السيطرة على بعض التلاميذ ، وسيصابون بنعومة زائدة في الحديث والمعاملة)

ثانيا : فيما يخص العادات والتقاليد .

ونقصد بهذا المحور ما جاء من أسباب لرفض السلم التعليمي الجديد لأسباب ترجع الى طبيعة العادات والتقاليد السائدة في المجتمع الكويتي ، ونذكر منها :

- المقابل 19: (السلم التعليمي الجديد لا يتناسب مع العادات والتقاليد)
- المقابل 50: (لأننا في بلد عربي ومسلم ويجب أن يدرس أطفالنا الذكور مدرسين وليس مدرسات ، حتى لا نعود الأولاد على نعومة وترف النساء ومراقبة حركاتهن)
- المقابل 68 : (عاداتنا وتقاليدنا لا تسمح بذلك)
- المقابل 75: (غير مناسب للمجتمع ولا للمدرسة)
- المقابل 85 : (من الأفضل الرجوع الى الأنظمة القديمة لانها كانت مجدية وأخرجت أجيالا واعية ومناهج شاملة).

- المقابل 130 : النظام الجديد لا يناسب العادات والتقاليد الاجتماعية نظرا لكبر سن التلاميذ واعتقد أنه لا يساعد على النمو النفسي السليم للتلاميذ) .
- المقابل 135 : (لا تتناسب مع العادات والتقاليد وسن المراهقة سيؤثر على عطاء المعلمة وستصبح مهنة التدريس طاردة) .

ثالثا : فيما يخص طبيعة المرحلة التكوينية للتلميذ .

ونقصد بها تلك المرحلة التي يعيشها التلميذ بالمرحلة الابتدائية وما تحتويه من طبائع خاصة مختلفة يمر بها التلميذ من طفولة الي طفولة متأخر ثم مراهقة مبكرة وهذه المراحل العمرية المتغيّرة مهمة لأن التلميذ يعيش فترة تحول وتغير سيكولوجي وفيسيولوجي تؤثر بشكل مباشرة في شخصيته لذا تطلب التركيز عليها وبيانها .

وقد ذكرت العينة العديد من الأسباب الخاصة بالدراسة والتي ترجع الطبيعة المرحلة التكوينية للتلميذ ومن هذه الأسباب :

- المقابل 21 : (في ظل أي نظام سواء الحالي أو المقترح لا نؤيد فكرة تدريس المعلمات للطلبة الذكور وذلك لأننا نريد جيلا يحمل سمات الرجولة في ظل هذا العصر المتهور).
- المقابل 58: (النظام الجديد سوف يؤدي الي اختلاط طفل ما بعد الروضة مع أولاد بالغين وذلك يشكل خطورة في اكتساب بعض العادات السيئة والمفاهيم الخاطئة كالتدخين وغيره).
- المقابل 147: (الاولاد المتأخرين دراسيا يخلقون مشاكل مع المعلمة خاصة وأن أعمارهم قد تصل الي 14 سنة في مرحلة المراهقة)
- المقابل 495 : (الخصائص الطبيعية للطلبة في هذه المرحلة (مرحلة المراهقة) يحتاج في هذه السن الحرجة الي قدوة رجال أمامه يتعلم فهم السلوكيات السليمة في

ظـل محـيط تربـوي سـليم ، والمشـكلة قائمـة أساسـا فكيـف بزيـادة الصـف الخـامس الابتدائي).

- المقابل 560 : (لأننا بحاجة الي اجيال ذات شخصية ذكورية قوية ومتزنة ولن يـأتي ذلك الا بتدريس المعلم بشخصية الأبوية الأكثر حزما وشدة) .

خامسا : طبيعة الاستعدادات الادراية (التخطيط)

ونقصد بها تلك الأسباب التي تعود الـي عدم التخطيط أو اغفـال بعض النـواحي الاداريـة الهامة في تطبيق القرار مثل زيادة المباني لمناسبتها طبيعة التغيير في السلم التعليمـي أو تجهيـز المدرسـة لاستيعاب الصـف الخـامس الجديـد من فصـول دراسـية مكثفـة ومرافـق تخـدم اعـداد الطلبـة ، ومـدى مناسـبة هـذا القـرار لظـروف المعلمـة خصوصـا وأن السـلم التعليمي الجديد سوف يتعامل معه المعلمات دون المعلمين وذلك فـي ظل تأنيث المرحلـة الابتدائية ومن هذه الأسباب :

- المقابل 133 : (أن كثيرا من المعلمات سوف يقمن بتقديم قرارات نقل من مـدارس بنين الي مدارس بنات وسيحدث هذا ضجة وعجزا في الميزانية للمدارس).
- المقابل 254 : (القرار الجديد سيواجه المعلمة بمشاكل كثيرة)
- المقابـل 301 : (هـل تـم التخطـيط لـه بصـورة دقيقـة وروعـي فيـه تغييـر المنـاهج أو المرافق المدرسية).
- المقابل 375 : (تطبيق هذا النظـام يحتـاج الـي دراسـة مكثفـة وتطبيقـه يحتـاج دراسـة وافية حتى لا تقع بأخطاء).
- المقابل 602 : (نحن لا نعلم القرار الجديد بكل ما فيه ولا نستطيع الحكم عليه مسبقا) .

يتضح لنا من عرض الاجابات على السؤال الذي طرحته الدراسة وهو هل تؤيدين بصورة عامة السلم التعليمي الجديد ؟ وبعرض الاجابات وجدناها تتركز على أربعة محاور رئسة والتي ذكرناها سابقا وعرضنا لكل محور خمس اجابات على سبيل التوضيح ، ومما سبق نستطيع أن نحدد ملامح القوة والضعف في اتجاهات المعلمات نحو السلم التعليمي الجديد في ظل تأنيث المرحلة الابتدائية وقد ابدت المعلمات هذه المخاوف والاعتراضات كما بيّنا قبل قليل ، ويريد الباحثون التعليق على بعض القضايا الهامة والتي أوردتها المعلمات في معرض ردهن على السؤال ومن هذه القضايا : جهل المعلمات بطبيعة القرار وتفاصيله فلم تسنح الفرصة للوزارة بعرض هذا القرار على المعلمات وأخذ آرائهم لا سيما وهن صاحبات الشأن بل أن معرفة المعلمات بالقرار ناتجا على قراءات في الصحف ولم تستند الى نشرات وزارية رسمية تبين و توضح هذا القرار ومميزاته ، ثم أن المعلمات أبدت مخاوف كبيرة تجاه هذا القرار وهذه المخاوف تتركز على طبيعة التلميذ في مرحلة المراهقة والتي ستستوعبها المرحلة الابتدائية خصوصا في الصف الخامس والذي سيستحدثه القرار الجديد فهاجس الخوف من الاعتداء وعدم السيطرة على الفصل والقدرة على التعامل مع هذا الطفل الكبير وغيرها كلها ظهرت في اتجاهات المعلمات تجاه هذا القرار . ومن هذه القضايا عدم تقبل عادات وتقاليد بعض المعلمات تجاه تدريس المعلمة للذكور فقد ترى المعلمات الرافضات لهذا القرار أنهن رغبن في مهنة التدريس لتعليم البنات لا الذكور والبعض يقول بأن أزواجهن لا يقبلون بأن تقوم زوجاتهم بتدريس ذكور ، ولم تكن هذه فقط هي القضايا ذات الاشكال بل أن الوزارة نفسها – حسب رأي المعلمات الرافضات للقرار – لم تتخذ الاستعدادات الادارية اللازمة لمثل هذا الخطوة الكبيرة ولا توجد فصول اضافية ولا مدارس تستوعب الصف الخامس الجديد .

كانت هذه نتائج الدراسة بصورة عامة حول السلم التعليمي الجديد ، وسوف نعرض الاجابات مفصلة على حسب متغيرات الدراسة وهي كالتالي :-

1. الفئة العمرية.
2. المناطق التعليمية.
3. الخبرة التدريسية.
4. المواد الدراسية.
5. الجنس و نوع الطلبة (ذكور أو أناث) .

وسوف نعرض كل منها بالتفصيل والاحصائيات الرقمية الدالة .

1. فيما يخص الفئة العمرية :

تحاول الدراسة الاجابة عن السؤال التالي :

هل توجد فروقا ذات دلالة احصائية لاتجاهات المعلمات حول السلم التعليمي الجديد بحسب الفئة العمرية ؟

وللاجابة على هذا السؤال ، نبين أن هناك ثلاث فئات عمرية وهي:

الصغيرة : (من 20 الى 30 سنة)
المتوسطة (من 31 الى 40)
الكبيرة (41 فما فوق)

وفي الجدول التالي يتضح مستوى الفروق والدلالات الاحصائية بين المؤيدين والمعارضين بحسب الفئات العمرية المختلفة :

اختبار Chi- Square للفروق بين تكرارات المؤيدين والمعارضين بحسب الفئات العمرية للسلم التعليمي الجديد

الفئة العمرية	الفئة	العدد	النسبة	الدلالة
الفئة العمرية الصغيرة	مؤيدين	64	17.7	0.001
	معارضين	298	82.3	
الفئة العمرية المتوسطة	مؤيدين	58	23.6	0.001
	معارضين	188	76.4	
الفئة العمرية الكبيرة	مؤيدين	24	57.1	0.355
	معارضين	18	42.1	

وبالنظر الي الجدول اعلاه نجد أن هناك فروقا ذات دلالة احصائية عند مستوى 0.001فيما يخص الفئة العمرية (الصغيرة) و(المتوسطة) بين المؤيدين والمعرضين لصالح المعارضين .

كما بين الجدول أعلاه أنه لا توجد فروق ذات دلالات احصائية بين الفئة العمرية (الكبيرة) وهذا يعنى أن معلمات الفئة الكبيرة لا يرون بأسا من تطبيق السلم التعليمي الجديد ، ولعل ذلك يرجع الى الطبيعة التكوينية لهذه الفئة والتى لاترى حرجا في التعامل مع طلاب المرحلة الابتدائية في ظل السلم التعليمي القديم والجديد المقترح ، وهذه الفئة من المعلمات (الفئة الكبيرة) أعمارهن يتجاوزن الأربعين و بالتالي هن في الأغلب أمهات كبار السن و لديهن الكثير من الأولاد بالأضافة إلي ذلك طبيعة هذا العمر بالمرحلة التعليمية يعني الخبرة الكافية للتكيف مع أغلب الظروف التربوية و متغيراتها ، وهذا يتفق مع ما أشارت إليه بعض الدراسات السابقه بوجوب توافر بعض الظوابط لتقيم التجربة أو لتدريس النساء للذكور كان من أهمها ضابط الخبره و أن يتجاوز سن المعلمة في مدارس البنين سن الثلاثين علي الاقل (المركز العربي للبحوث التربويه لدول الخليج 1985 ص : 168).

و الباحثون بناء علي ذلك يرون أنه يجب علي الوزارة أن تأخذ هذه الانطباعات بعين الاعتبار عن تطبيق النظام الجديد خصوصا بالجدول المدرسي فتوازن بين هذه الفئات

العمريـه عنـد تنظـيم الجـدول الدراسـي ، فالمعلمـات المبتـدئات (الفئـة العمريـة الصـغيرة) يدرسن الصفوف الاولى ومعلمات الفئة العمرية الكبيرة يدرسن الصفوف المتأخرة وهكذا .

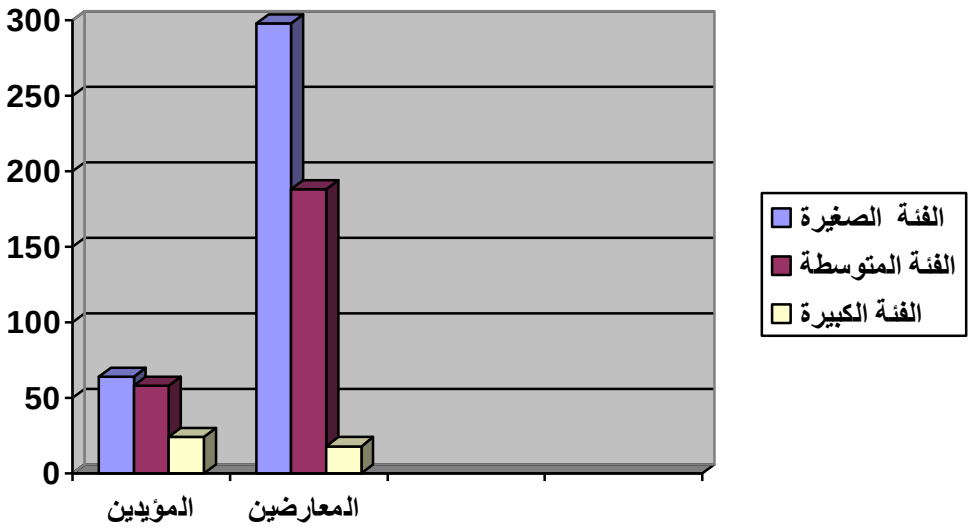

2. بحسب المناطق التعليمية :

تحاول الدراسة الاجابة عن السؤال التالي :

هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات حول السلم التعليمي الجديد للمعلمات حسب المناطق التعليمية ؟

بالنظر الي الجدول التالي ، تتضح الفروق بين المؤيدين والمعارضين للسلم التعليمي الجديد بحسب المناطق التعليمية :

المنطقة التعليمية	الفئة	العدد	النسبة	الدلالة
العاصمة	مؤيدين	46	41.1	0.059
	معارضين	66	58.9	
حولي	مؤيدين	48	41	0.052
	معارضين	69	59	
الفروانية	مؤيدين	22	22.7	0.001
	معارضين	75	77.3	
مبارك الكبير	مؤيدين	20	20	0.001
	معارضين	80	80	
الاحمدي	مؤيدين	6	5	0.001
	معارضين	115	95	
الجهراء	مؤيدين	4	3.9	0.001
	معارضين	99	96.1	

وبتحليل النتائج والاحصائيات تبين التالي :

عدم وجود فروقا دالة احصائيا بين المؤيدين والمعارضين للسلم التعليمي الجديد لدى المعلمات في منطقتي العاصمة وحولي التعليمية ، وهذه النتيجة تدل على أنه لا توجد فروقا دالة احصائيا في اتجاهات المعلمات في كل من منطقة العاصمة وحولي التعليمية ، أي أنه لم يكن هناك وضوح في مستوى اتجاه القبول أو الرفض بينهن ، بمعنى آخر لم تتضح فروق هائلة بين الاتجاهات الايجابية أو السلبية نحو السلم التعليمي الجديد .

أما بالنسبة الى اتجاهات المعلمات في المناطق الأخرى وهي الفروانية ومبارك الكبير والأحمدي والجهراء التعليمية ، فقد أظهر التحليل وجود فروقا دالة احصائيا عند مستوى 0.001 بين المؤيدين والمعارضين للسلم التعليمي الجديد لصالح المعارضين وهذه النتيجة تدل على أن اتجاهات المعلمات في تلك المناطق التعليمية يميلون في اتجاه معارض للسلم التعليمي الجديد بشكل واضح .

أما بالنسبة للمناطق فيما بينها فقد جاءت الاحصائيات كالتالي :

يتبين أن منطقتا (الفروانية و مبارك الكبير) لاتوجد فروقا احصائية بينها واتفقتا من حيث وسطية المستوى تجاه السلم التعليمي . وأما (الأحمدي والجهراء) فقد اتفقتا على مستوى الشدة للسلم التعليمي اذ لا توجد بينها فروقا احصائية . وجاءت (العاصمة و حولي) على النقيض تماما اذ اتفقتا في مستوى التساهل تجاه السلم التعليمي . ويوضح ذلك الرسم البياني التالي :

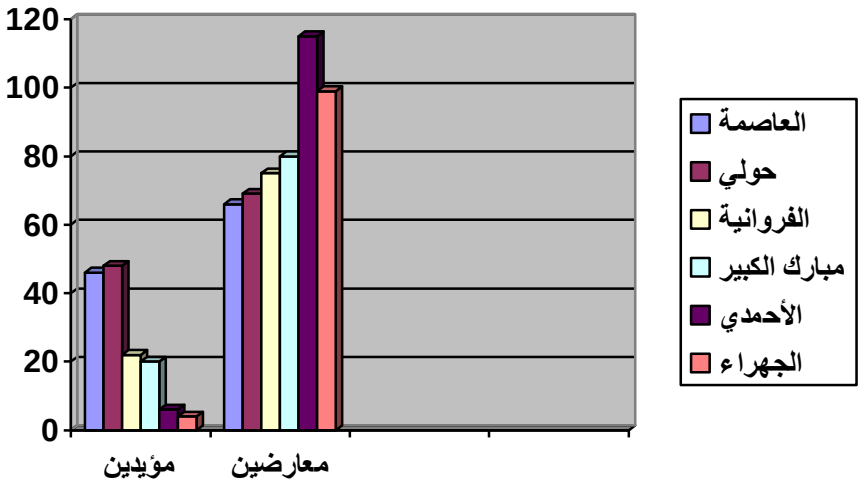

3. الخبرة التدريسية :

تحاول الدراسة الاجابة عن السؤال التالي :

هل توجد فروق دالّة احصائيا لاتجاهات المعلمات حول السلم التعليمي بحسب الخبرة التدريسية ؟

وبالنظر الي الجدول التالي نستطيع أن نبين الفروق بين المؤيدين والمعارضين للسلم التعليمي الجديد :

مستوى الخبرة	الاجابة	التكرار	النسبة	Chi-Square	الدلالة
القصيرة	نعم	36	14.8	121.24	0.001
	لا	208	85.2		
المتوسطة	نعم	66	13.4	79.78	0.001
	لا	216	76.6		
الطويلة	نعم	44	35.5	10.45	0.001
	لا	80	64.5		

يتضح من الجدول أعلاه وجود فروقا دالة احصائيا بين اتجاهات المعلمات المؤيدات والمعارضات للسلم التعليمي الجديد وذلك لصالح المعارضات في جميع مستويات الخبرة (القصيرة – المتوسطة – الطويلة) ونعني بالخبرة القصيرة من (1 – 5) سنوات والخبرة المتوسطة (6 – 10) سنوات والخبرة الكبيرة (11 سنة فما فوق) . والنتيجة السابقة تدل على أن اتجاهات المعلمات على اختلاف مستويات خبرتهن يعارضن السلم التعليمي الجديد .

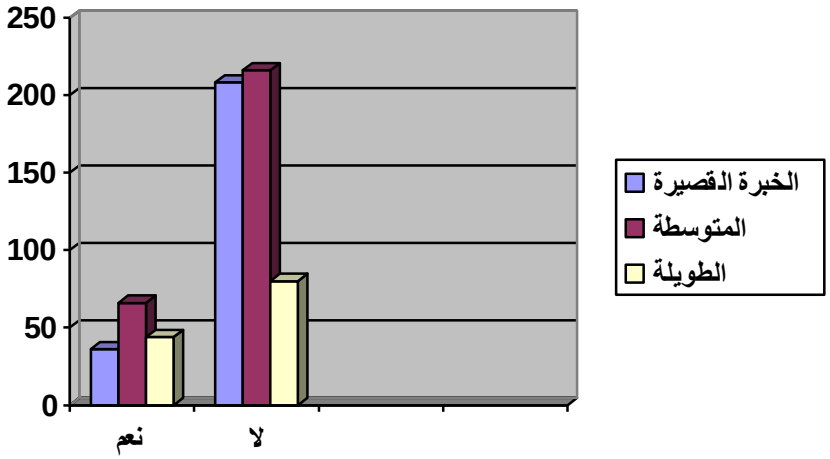

. و هذة النتيجه لاتعارض سابقاتها " بحسب الفئات العمرية لان مستويات الخبرة الطويلة " من 11- و أكثر " جمعت بين أعمار مختلفة من هنا ربما ظهر و جود الدلاله الاحصائية هنا.

4. المواد الدراسية :

تحاول الدراسة الاجابة عن السؤال التالي :

هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات معلمات المواد الدراسية المختلفة نحو السلم التعليمي ؟

المادة	الاجابة	التكرار	النسبة	Chi-Square	الدلالة
تربية اسلامية	نعم	12	13.6	46.54	0.001
	لا	76	86.4		
لغة عربية	نعم	51	27	40.04	0.001
	لا	138	73		
رياضيات	نعم	14	12	67.70	0.001
	لا	103	88		
علوم	نعم	4	5.9	52.94	0.001
	لا	64	94.1		
اجتماعيات	نعم	14	53.8	0.154	0.695
	لا	12	46.2		
لغة انجليزية	نعم	22	30.6	10.88	0.001
	لا	50	69.4		
تربية فنية	نعم	11	34.4	3.12	0.077
	لا	21	65.6		
تربية موسيقية	نعم	10	43.5	0.39	0.523
	لا	13	56.5		
تربية بدنية	نعم	8	22.9	10.31	0.001
	لا	27	77.1		

يبين الجدول السابق الفروق بين اتجاه المعلمات المؤيدات والمعارضات للسلم التعليمي الجديد وذلك بحسب المواد الدراسية ، حيث يتضح منه وجود فروقا دالة احصائيا بين اتجاهات المعلمات المؤيدات والمعارضات لصالح المعارضات ، وذلك لدى معلمات كل من مواد (التربية الاسلامية واللغة العربية والرياضيات والعلوم واللغة الانجليزية

والتربية البدنية) ، بينما لم تظهر النتائج فروقا دالة احصائيا بين اتجاهات معلمات كل من مواد (الاجتماعيات والتربية الفنية والتربية الموسيقية) المؤيدات والمعارضات للسلم التعليمي الجديد . وعليه يتضح أن معظم معلمات المواد الدراسية يميلون الي معارضة السلم التعليمي الجديد .

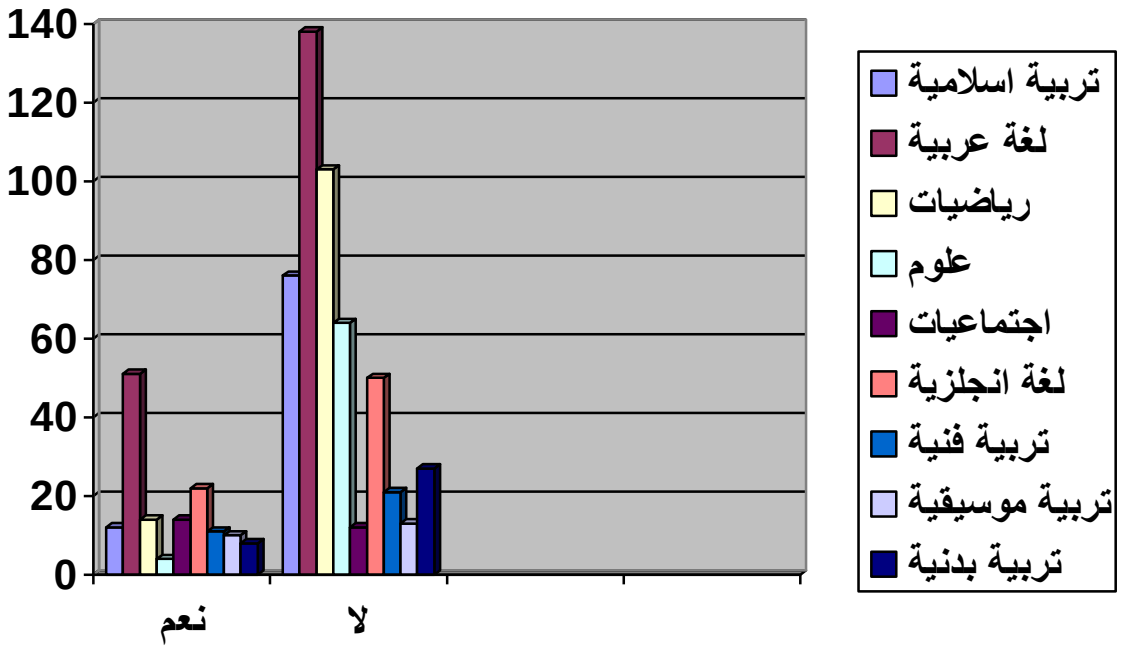

وقد ترجع أسباب عدم وجود فروقا دالة إحصائية في إتجاهات معلمات هذه المواد إلى المعطيات الابتدائية :

1. قلة العينة لهؤلاء المعلمات مقارنة بالمواد الاخرى خصوصا معلمات مادة الاجتماعيات .
2. ربما يعود ذلك لطبيعة المواد الدراسية المذكورة خصوصا التربية الموسيقية و التربية الفنية الاتي لايمثلن مواد أساسية بالمنهج المدرسي اليومي و قلة الحصص المخصصة لهن و عدم وجود رسوب بهذه المواد و بالتالي ربما شكل لدى معلمات هذه المواد اتجاهات غير واضحة المعالم .

5. بحسب جنس الطلبة :

تحاول الدراسة الاجابة عن السؤال التالي :

هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات معلمات نحو السلم التعليمي بحسب جنس الطلبة ؟

جنس الطالب	الاجابة	التكرار	النسبة	Chi-Square	الدلالة
ذكور	نعم	26	9.9	168.32	0.001
	لا	236	90.1		
اناث	نعم	120	30.9	56.45	0.001
	لا	268	69.1		

وبالنظر الي الجدول اعلاه يتضح وجود فروقا دالة احصائيا عند مستوى 0.001 بين المعلمات المؤيدات والمعارضات للسلم التعليمي الجديد لصالح المعارضات وذلك لدى كل من المعلمات اللواتي يدرسن الذكور والمعلمات اللواتي يدرسن الاناث ، وتجدر الاشارة هنا الي أن قيمة Chi-Square للفروق بين المؤيدات والمعارضات للواتي يدرسن الذكور (168.32) كانت أكبر منها في الفروق بين المؤيدات والمعارضات اللواتي يدرسن الأناث حيث بلغت (56.45) وهذا يدل على أن معارضة معلمات الذكور للسلم التعليمي الجديد تفوق معارضة معلمات الأناث وهذا ما تعرضه التكرارات والنسبة المئوية للمؤيدات والمعارضات اللواتي يدرسن الجنسين .

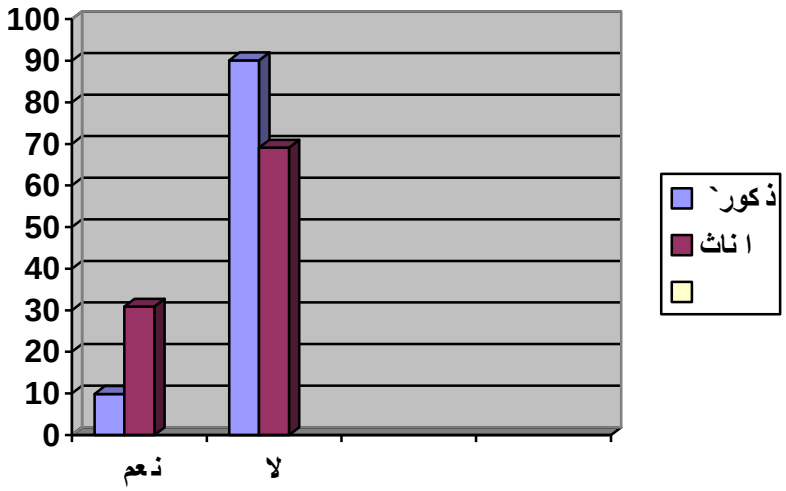

6. الفروق في اتجاهات معلمات المواد التعليمية المختلفة نحو السلم التعليمي الجديد.

قام الباحثون بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات المعلمات نحو السلم التعليمي الجديد وذلك بحسب نوع المواد التعليمية .

جدول رقم (1)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات معلمات
المواد التعليمية المختلفة نحو السلم التعليمي الجديد

المادة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المادة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تربية إسلامية ن=88	42.27	12.58	إنجليزي ن=72	47.77	15.02
لغة عربية ن=189	45.85	12.97	فنية ن = 32	47.31	13.79
رياضيات ن=117	42.97	10.42	موسيقى ن=23	53.73	13.52
علوم ن=68	40.73	9.27	رياضة ن=35	42.91	13.90
اجتماعيات ن=26	52.30	16.65	المجموع ن=65	44.97	13.00

يتضح من الجدول (1) وجود فروقا بين متوسطات اتجاهات معلمات المواد المختلفة نحو السلم التعليمي الجديد ، وللتعرف على دلالة تلك الفروق قام الباحثون باجراء تحليل احادي العامل one way Anova والذي يبين نتائجه الجدول التالي :

جدول رقم (2)
تحليل التباين أحادى العامل One way Anova للفروق
بين المواد المختلفة في الاتجاهات نحو السلم التعليمي الجديد

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	6531.19	8	816.525	5.069	0.001
داخل المجموعات	103245.5	641	161.069		
المجموع	109777.7	649	-		

وبالنظر الي الجدول أعلاه يتبين أن هناك فروقا دالة احصائيا في اتجاهات المعلمات نحو السلم التعليمي عند مستوى 0.001 لصالح المعلمات الرافضات لمقترح السلم التعليمي ، وهذه نتيجة اضافية تؤكد أن التوجهات العامة للمعلمات يشعرن بعدم الرضا وإبداء التحفظ حول هذا المقترح .

ويبين هذا الجدول مدى ارتفاع نسبة المعارضين في مختلف الأحوال ، ويفترض هذا أن يعطى دلالة قوية للمسئولين عن النظام التعليمي بدولة الكويت ، وبالأخذ بعين الاعتبار مجمل التوجهات وليس الاعتماد على توجهات فردية تمثل نسبة قليلة من العاملين بالسلك التعليمي في اتخاذ القرارات التعليمية والتربوية في الدولة .
ونظرا لوجود أكثر من مادتين تم بحثها في هذه الدراسة فقد قام الباحثون باجراء اختبار بنفروني التتبعي Bonferroni لمعرفة طبيعة هذه الفروق بين هذه المواد .

جدول (3)

اختبار بنفروني Bonferroni التتبعي للفروق بين ازدواج المجموعات للمواد التعليمية في الاتجاه نحو السلم التعليمي الجديد

المـــــواد الدراسية	تربيـــة إسلامية	لغـــــة عربية	رياضيات	علوم	اجتماعيات	إنجليزي	فنية	موسيقى
لغـــــة عربية	3.57	-						
رياضـــيا ت	0.70	2.87	-					
علوم	1.53	5.11	2.23	-				
اجتماعيـا ت	10.03 *	6.45	*9.33	11.57 *	-			
إنجليزي	5.50	1.92	4.80	*7.04	4.52	-		
فنية	5.03	1.46	4.33	6.57	4.99	0.46	-	
موسيقى	11.46 *	7.88	*10.76	13.00 *	1.43	5.96	6.42	-
رياضة	0.64	2.93	0.06	2.17	9.39	4.86	4.39	10.82

يلاحظ من الجدول (3) وجود فروقا دالة احصائيا بين اتجاهات كل من معلمات الاجتماعيات والتربية الموسيقية من جهة ومعلمات التربية الاسلامية والرياضيات والعلوم من جهة اخرى حيث أظهرت النتائج أن معلمات الاجتماعيات والتربية الموسيقية لديهن اتجاهات نحو السلم التعليمي الجديد أعلى من اتجاهات زميلاتهن معلمات التربية الاسلامية والرياضيات والعلوم اضافة الى ذلك فان اتجاهات معلمات اللغة الانجليزية نحو السلم التعليمي الجديد كانت أعلى من اتجاهات زميلاتهن معلمات العلوم . وفيما عدا ذلك لم يظهر أي فروقا بين معلمات باقي المواد .

7. الفروق في اتجاهات معلمات المناطق التعليمية المختلفة في الاتجاه نحو السلم التعليمي الجديد

للتعرف على الفروق في اتجاهات معلمات المناطق التعليمية المختلفة في الاتجاه نحو السلم التعليمي الجديد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات المعلمات في كل منطقة تعليمية ، والجدول التالي يبين تلك المتوسطات والانحرافات المعيارية .

جدول رقم (4)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات معلمات المناطق التعليمية المختلفة نحو السلم التعليمي الجديد

المنطقة التعليمية	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
العاصمة	112	51.21	13.32
حولي	117	50.94	12.54
الفروانية	97	45.58	12.27
مبارك الكبير	100	45.68	13.76
الأحمدي	121	36.47	8.97
الجهراء	103	40.14	9.48
المجموع	650	44.17	13.00

يبين الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات معلمات المناطق التعليمية نحو السلم التعليمي الجديد ، ويتضح من هذا الجدول أنه لا يوجد تباين واضح في متوسطات بعض المناطق التعليمية عن الاخرى وللتعرف على طبيعة ذلك التباين ، تم اجراء تحليل التباين الأحادي العامل One Way Anova للفروق بين متوسطات اتجاهات معلمات المناطق التعليمية المختلفة نحو السلم التعليمي الجديد .

جدول رقم (5)

تحليل التباين أحادي العامل One way ANOVA للفروق بين
معلمات المناطق التعليمية المختلفة في الاتجاه نحو السلم التعليمي الجديد

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	19756.87	5	3951.37	28.26	0.001
داخل المجموعات	9002.082	644	139.78		
المجموع	109777.70	649	-		

يتضح من جدول تحليل التباين أحادي العامل One way ANOVA وجود فروقا دالة احصائيا بين اتجاهات المعلمات في المناطق التعليمية المختلفة نحو السلم التعليمي الجديد عند مستوى 0.001 وللتعرف على طبيعة هذه الفروق بين ازواج المجموعات تم اجراء اختبار Bonferroni التتبعي للمقارنات البعدية للفروق بين ازواج المجموعات ، أي الفروق بين اتجاهات معلمات كل منطقة تعليمية وأخرى .

جدول رقم (6)

اختبار بنفروني Bonferroni التتبعي للفروق بين ازدواج
المجموعات للمناطق التعليمية في الاتجاه نحو السلم التعليمي الجديد

المنطقة التعليمية	العاصمة	حولي	الفروانية	مبارك الكبير	الأحمدي
حولي	0.26	-			
الفروانية	5.26*	5.36*	-		
مبارك الكبير	5.53*	5.26*	0.09	-	
الأحمدي	14.73*	14.46*	9.10*	9.20*	-
الجهراء	11.06*	10.80*	5.44*	5.53*	3.66

يتضح من الجدول (6) وجود فروقا دالة احصائيا عند مستوى 0.05 بين اتجاهات معلمات منطقتى العاصمة وحولي التعليمية ومناطق كل من الفروانية ومبارك الكبير والأحمدي والجهراء التعليمية في الاتجاهات نحو السلم التعليمي الجديد لصالح منطقتى العاصمة وحولي ، وهذا يدل على أن اتجاهات المعلمات في مناطق كل من الفروانية ومبارك الكبير والأحمدي والجهراء التعليمية كانت أكثر سلبية من اتجاهات المعلمات في منطقتى العاصمة وحولي التعليمية نحو السلم التعليمي الجديد . وكما توجد فروقا بين اتجاهات معلمات الفروانية ومبارك الكبير التعليمية من جهة واتجاهات معلمات منطقتى الفروانية ومبارك الكبير التعليمية من جهة اخرى لصالح منطقة الفروانية ومبارك الكبير ، وهذا يدل على أن اتجاهات المعلمات في منطقتى الأحمدي والجهراء التعليمية كانت أكثر سلبية من اتجاهات المعلمات في منطقتي الفروانية ومبارك الكبير التعليمية .

فيما لم تظهر أي فروق دالة احصائيا في اتجاهات المعلمات نحو السلم التعليمي الجديد بين منطقة العاصمة وحولي التعليمية ، وكذلك بين منطقة الفروانية ومنطقة مبارك الكبير وكذلك بين منطقة الأحمدي والجهراء ، ونهذا يدل على تقارب التوجه و مستوى المعارضة للسلم التعليمي الجديد بين منطقتى العاصمة وحولي ، وكذلك بين مبارك الكبير والفروانية ، وأيضا بين الأحمدي والجهراء التعليمية .

ج) الفروق في اتجاهات المعلمات بحسب متغيّر الفئة العمرية .

جدول رقم (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات المعلمات
على اختلاف فئاتهن العمرية نحو السلم التعليمي الجديد

الفئة العمرية	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الفئة العمرية الأولى (20 - 30)	362	42.83	12.30
الفئة العمرية المتوسطة (31 - 40)	246	46.95	12.93
الفئة العمرية المتقدمة (41 - فأكثر)	42	51.80	15.28
المجموع	650	44.96	13.00

يبين الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات المعلمات على اختلاف فئات العمر نحو السلم التعليمي الجديد ، ويتضح من هذا الجدول أنه يوجد تباين واضح بين المعلمات في تلك الاتجاهات ، وللتعرف على طبيعة ذلك التباين ، تم اجراء تحليل التباين الأحادي العامل One Way Anova للفروق بين متوسطات اتجاهات المعلمات على اختلاف فئات العمر نحو السلم التعليمي الجديد .

جدول رقم (8)

تحليل التباين أحادي العامل One way ANOVA للفروق بين المعلمات على اختلاف فئاتهن العمرية في الاتجاه نحو السلم التعليمي الجديد

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	4580.92	2	2290.46	14.087	0.001
داخل المجموعات	105196.7	647	162.59		
المجموع	109777.7	649	-		

يتضح من جدول تحليل التباين أحادي العامل One way ANOVA وجود فروقا دالة احصائيا بين اتجاهات المعلمات على اختلاف فئات العمر نحو السلم التعليمي الجديد عند مستوى 0.001 وللتعرف على طبيعة هذه الفروق بين ازواج المجموعات تم اجراء اختبار Bonferroni التتبعي للمقارنات البعدية للفروق بين ازواج المجموعات ، أي الفروق بين اتجاهات معلمات كل فئة عمرية وأخرى .

جدول رقم (9)

اختبار بنفروني Bonferroni التتبعي للفروق بين ازدواج المجموعات للفئات العمرية في الاتجاه نحو السلم التعليمي الجديد

الفئة العمرية	**الخبرة القصيرة**	**الخبرة المتوسطة**
الفئة العمرية المتوسطة	4.11*	-
الفئة العمرية المتقدمة	8.96*	4.85

يتضح من خلال اختبار بنفروني التتبعي في الجدول (9) وجود فروق دالة احصائيا بين اتجاهات المعلمات نحو السلم التعليمي الجديد في الفئة العمرية الأولى وكل من الفئة العمرية الثانية والثالثة عند مستوى 0.05 لصالح الفئتين العمريتين الثانية والثالثة. بينما لم تظهر

فروق دالة احصائيا بين الفئتين العمريتين الثانية والثالثة، وهذا يعني أن اتجاهات المعلمات في الفئتين العمريتين الثانية والثالثة كانت أعلى ايجابية من اتجاهات الفئة الأولى.

ء) الفروق في اتجاهات المعلمين على اختلاف خبراتهم التدريسية في الاتجاه نحو السلم التعليمي الجديد

جدول رقم (10)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات المعلمين على اختلاف خبراتهم التدريسية نحو السلم التعليمي الجديد

الخبرة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
خبرة قصيرة	244	42.42	11.87
خبرة متوسطة	282	44.76	12.72
خبرة طويلة	124	50.69	14.07
المجموع	650	44.97	13.00

يبين الجدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات المعلمات على اختلاف فئات الخبرة نحو السلم التعليمي الجديد ، ويتضح من هذا الجدول أنه يوجد تباين واضح بين المعلمات في تلك الاتجاهات ، وللتعرف على طبيعة ذلك التباين ، تم اجراء تحليل التباين الأحادي العامل One Way Anova للفروق بين متوسطات اتجاهات المعلمات على اختلاف فئات الخبرة نحو السلم التعليمي الجديد .

جدول رقم (11)

تحليل التباين أحادي العامل One way ANOVA للفروق بين المعلمات على اختلاف خبراتهن في الاتجاه نحو السلم التعليمي الجديد

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	5656.68	2	2832.8	17.605	0.001
داخل المجموعات	104112.01	674	160.9		
المجموع	109777.70	649	-		

يتضح من جدول تحليل التباين أحادي العامل One way ANOVA وجود فروقا دالة احصائيا بين اتجاهات المعلمات على اختلاف فئات الخبرة نحو السلم التعليمي الجديد عند مستوى 0.001 وللتعرف على طبيعة هذه الفروق بين ازواج المجموعات تم اجراء اختبار Bonferroni التتبعي للمقارنات البعدية للفروق بين ازواج المجموعات ، أي الفروق بين اتجاهات معلمات في كل فئة خبرة وأخرى .

جدول رقم (12)

اختبار بنفروني التتبعي Bonferroni للفروق بين ازدواج المجموعات لفئات الخبرة المختلفة في الاتجاه نحو السلم التعليمي الجديد

الخبرة التدريسية	**الفئة العمرية الأولى**	**الفئة العمرية المتوسطة**
الخبرة المتوسطة	2.24	-
الخبرة الطويلة	*8.26	*6.01

هناك وضوح في اختلاف الاتجاهات بين المعلمات بحسب الخبرة التدريسية نحو السلم التعليمي الجديد ، فالمعلمات ذوات الخبرة الطويلة (من 41 فأكثر) لديهن اتجاهات ايجابية أعلى من باقي المعلمات ، ولعل ذلك يرجع الى طبيعة المعلمة من حيث السن والقدرة

المكتسبة من خلال الفترة التدريسية الطويلة والتي أكسبتهن قدرات ايجابية في كيفية التعامل مع والتوافق على الظروف التعليمية المختلفة . وعلى العكس من ذلك جاءت اتحاهات المعلمات الأخريات ذوات (الخبرة القصيرة والمتوسطة) حيث أن لديهن اتجاهات سلبية عالية تجاه السلم التعليمي وهذا ربما يعود أو هو نتيجة طبيعية خصوصا للمعلمات ذوات الخبرة القصيرة أن أثبتت كثير من الدراسات أنهن أكثر المعلمات مواجهة للصعوبات والمشاكل في العملية التعليمية .

التوصيات :

بناء على نتائج هذه الدراسة فالباحثون يوصون التوصيات و المقترحات التالية :

1. مراجعة قرار تعميم التأنيث الهيئة التدريسية بالمرحلة الابتدائية بدولة الكويت .
2. يوصى الباحثون بالابقاء على المدارس المقابلة بالمرحلة الابتدائية بجميع مناطق الكويت التعليمية .
3. الاخذ بعين الاعتبار رغبة المعلمات لتدريس المدارس ذات الطلبه الذكور .
4. جعل الخبرة الطويلة و سن المعلمة و اللباس الشرعي معيار أساسي بمدارس المرحلة الابتدائية ذات الطلبة الذكور .
5. إعادة النظر في بعض المفاهيم الدراسيه التي يحتوي عليها كتاب الطالب خصوصا التربيه الاسلاميه و العلوم تناسب خصائص نمو التلاميذ الذكور .
6. يوصى البحثون إعادة النظر في غايات وأهداف المرحلة الابتدا ئية الحالية لتتناسب و طبيعة المجتمع الكويتى وتواكب الواقع المعاصر وتتماشى مع قضاياه .
7. يوصي الباحثون باعادة النظر في تأنيث الهيئة التدريسية لمادة التربية البدنية في مدارس البنين لطبيعة بعض المهارات الاساسية لبعض الالعاب مثل كرة القدم , اليد , السلة , الجمباز و غيرها التي تتطلب تاسيس في هذه المرحلة و التي يصعب على المعلمة القيام بها خصوصا بمدارس الذكور.
8. يجب على وزارة التربية بدولة الكويت و المسئولين التربويين بصورة عامة الأخذ بوجهات النظر للمعلمين و المعلمات ومنفذي المناهج الدراسية و الإدارات المدرسية والتعرف على ملاحظاتهم قبل اتخاذ أي قرار تعليمي أو قرارات تعليمية هامة.

قائمة المراجع

المراجع العربية :

- **عبدالغني عبود ، رضا ابراهيم ، وآخرون (التعليم في المرحلة الاولى واتجاهاته المعاصره) 1994 . مكتبة النهضة المصرية . القاهرة .**
- **(جريدة القبس الكويتية ، 12.8.1998)**
- **فهد اللميع ، 2003 المشاكل والصعوبات التي تواجه معلمي المرحلة الابتدائية بدولة الكويت ، بحث غير منشور .**
- **مجلة المعلم العدد 1338 ، دولة الكويت 2003**
- **أنور الشرقاوي ، التعلم نظريات وتطبيق : 1987 دار البحوث العلمية، الكويت .**
- **وزارة التربية بدولة الكويت : " دراسة ميدانية لتقويم نظام تأنيث هيئة التدريس والادارة في بعض المدارس الابتدائية للبنين بدولة الكويت " أعدها مركز بحوث المناهج عام 1982 .**
- **" تقويم تجربة تأنيث هيئة التدريس في بعض المدارس الابتدائية للبنين بدول الخليج العربي " أعداد المركز العربي للبحوث والتربوية لدولة الخليج العربي 1985.**
- عبدالغني عبود 1982 فلسفة التعليم الابتدائي و تطبيقاته دار الصفا للطباعه ,القاهره .

المراجع الاجنبية :

- Greaney , Vincent, Mulryan, Catherime, “ Elementary Education Elementary School Journal : vol 92 no:1, 1991.USA

- Hawkins, John N, Sister, Regie. Strengthening the Futures Foundation, Elementary Education Reform, Elementary School Journal, Vol 92 no:1 1991.London .

- Pigge, Fred and Marso, Ronald : Development of Attitude toward Teaching Career. Mid-western education researcher, V13 n2 2000.UK

- Solomon, Gloria : Does Physical Education Affect Character Development in Students ? , 1997 “ Journal of Physical Education, recreation and Dance V68 No:9 .London.